

أن يا حرف الحيّ لقد سمعت أذن الله ندائك ولا حظت عين الله كتابك ويناديك

حينئذ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



أن يا حرف الحيّ لقد سمعت أذن الله نداءك ولا حظت عين الله كتابك ويناديك حينئذ عن جهة العرش بآيات نفسه المهيمن القيوم فطوبى لك بما كسرت صنم النفس والوهم وخرقت أعجاب الظنون بقدرة ربك المهيمن العزيز المحبوب فإذا يصدق في حقك بأنك من حروف التي سبقن الحروفات ولذا اختصك الله من قبل بلسان عليّ بالحقّ الذي أشرقت من نور وجهه كلّ ما كان وما يكون وإنك أنت فاحمد الله ثم اشكره بما أيّدك على أمر الذي اضطرب عنه سكّان السموات والأرض وضجت من في ملكوت الأمر واخلق وبلت السراير عمّا هو المكنون في الصدور إذا يخاطبك ربك العليّ في الأفق الأعلى ويقول فطوبى لك يا حرف الحيّ بما آمنت بنفسي وما نجّلتني بين أهل ملاء الأعلى ووفيت بميثاقتك وأخرجت نفسك عن حجاب الوهم وأقبلت إلى الله ربك وربّ ما يرى وما لا يرى وربّ البيت المعمور وإني رضيت عنك بما وجدت وجهك مشرقاً في يوم الذي اسودت فيه الوجوه قل يا ملاء البيان أما وصيناكم في كلّ الألواح وفي كلّ زير مكنون أن لا تتبعوا أنفسكم وهوكم فانظروا بالمنظر الأكبر في حين الذي ينصب فيه ميزان الأعظم ويرتفع نغمات الروح عن يمين عرش ربكم المهيمن العزيز القدّوس ونهيناكم عن كلّ ما يمنعكم عن جمالي في ظهور بعدي ولو يكون مظاهر الأسماء وملكوها ومطالع الصفات وجبروتها فلها أظهرت نفسي إذا كفرتم وأعرضتم وكنتم من الذينهم كانوا بآيات ربهم يلعبون فوجمالي لن يقبل منكم اليوم شيء ولو تسجدون ببقاء سلطنة الله أو تكوننّ من الذينهم يركعون لأنّ كلّ الأمور معلق



ORIGINAL



AUDIO

بأمره وكلّ الأعمال منوط بإذنه وكلّ حينئذ بين يديه ككفّ طين مقبوض ولن يرفع اليوم نداءً أحد إلى الله إلا بعد حبه وهذا من أصل الدين لو أنتم تعرفون أرضيتم بسراب بقية وأعرضتم عن بحر الذي جعله الله عذاباً سائغاً فويلٌ لكم بما بدّلتُم نعمة الله وكنتم من الذين كفروا بنفسي أول مرة إن أنتم في أنفسكم تفقهون إذا قوموا بين يدي الله وتداركوا ما فرطتم في جنب ربكم وهذا أمري عليكم إن أنتم تسمعون فوعمري ما فعل أمة الفرقان كما فعلتم ولا ملأ التوراة والإنجيل والزبور وإني بذلت نفسي لإثبات أمره وبشرناكم في كلّ الألواح بظهوره فلها ظهر برداء الكبرياء على هيكل البهاء بتجلي أخرى إذا قتم على المحاربة بنفسه المهيمن القيوم إياكم يا قوم فاستحيوا عني وعمّا ورد عليّ في سبيل الله ولا تكوننّ من الذين كفروا بما نزل عليهم من سماء عزّ مرفوع أن يا حرف الحيّ كذلك نطق حينئذ ربك في الرفيق الأعلى بلغ كلمات ربك إلى العباد لعلّ يستشعرون في أنفسهم ويتوبون إلى الله الذي خلقهم وسوّاهم وأرسل إليهم هذا الجمال الدريّ المقدّس المشهود...